[417] ذكر الكوفة، فقال: أما إنها مدرة لا يريدها جبار بسوء إلا قصمه ا عزوجل. ثم قال لي: أتدري لم سميت الكوفة ؟ قلت: لا. قال: شق نهرها ملك يسمى كوفان. [767] إسماعيل بن أبان، باسناده، عن ام سلمة - زوج النبي صلى ا عليه وآله -، قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله عندي فخرج. ثم قال لي: يا أم سلمة: إن جاء علي فقولي له يلحقني بهذه الأدوات إلى الجبل، وإن أبطأ عليك وجاء بلال فقولي له: يلحقني بها. قالت: فأبطأ علي عليه السلام وجاء بلال. فقلت: إن رسول ا صلى ا عليه وآله يأمرك أن تأخذ هذه الأدوات فتلحقه بها إلى الجبل. قالت: فلما ذهب بلال ليتناولها جاء علي عليه السلام فأخبرته. فقال لبلال: هلم بنا نتعاقبه (1) فمضيا يطلبان رسول ا صلى ا عليه وآله في الجبل فلم يجداه، فبينا هما في بعض الشعاب يطلبانه إذ لقيا رجلا " يتوكأ على عصاه، وكساء على عاتقه كأنه راع. فقال له علي عليه السلام: هل رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال: وهل من رسول ؟ فغضب علي عليه السلام وتناول حجرا " فرماه، فأصاب بين

_____ (1) هكذا في الاصل، وفي المناقب 2 / 249: وخرج علي ومعه بلال يقفوان أثر رسول ا صلى ا عليه وآله. [*]

_____